

ما لم يحدث منذ تأسيسها.. السعودية تحتفي في عيد الحب بطريقة فجة



احتفت صحيفة سعودية رسمية في عيد الحب للمرة الأولى بسابقة تاريخية في السعودية، ضمن مساعي محمد بن سلمان للانفتاح على الغرب.

وكتب صحيفة "عرب نيوز" أن "القبلة هي النموذج الأصلي للحنان والعاطفة، بمشهد الحب المتألئ والملون لوجهين، وجسدين يتعانقان ملفوفين بعباءة ذهبية كبيرة".

وخصت الصحيفة التابعة للحكومة السعودية عددًا كاملاً تحتفي فيه بما يسمى في عيد الحب، في أول سابقة من نوعها داخل المملكة.

فيما قالت وكالة "فرانس برس" العالمية إن مظاهر عيد الحب غزت السعودية.

وذكرت الوكالة في تقرير أن ذلك عقب سنوات من الحظر التام في المملكة التي تشهد انفتاحًا غير مسبق.

وبينت أن واجهات المحال في السعودية تكتسي بملابس وقمصان نوم حمراء .

لكن "حسومات كبيرة بعيد الحب لا تشير لاسم المناسبة .

ووصفت الغزو الأحمر لكبرى المراكز التجارية بمثابة تقدم كبير عما كان عليه الحال قبل سنوات .

وأوضحت أن الشرطة الدينية كانت تلاحق حاملي الورود الحمراء ومرتدي ملابس حمراء بعيد العشاق الذي يحتفل به سنويا في 14 فبراير .

وبينت أن المحال تعرض ملابس داخلية نسائية بقلب واجهاتها الزجاجية وتقدم حسومات كبيرة على الأسعار تبلغ 50 بالمئة .

واستدركت: "لكن من دون أن تذكر صراحة أن الأمر مرتبط بالمناسبة".

ولا تحتفل السعودية سوى بالأعياد الدينية الخاصة بالمسلمين ويومها الوطني بسبتمبر .

وذكرت أن متاجر العطور والماكياج تقدم بالمثل حسومات كبيرة لاجتذاب الأشخاص الراغبين بشراء الهدايا في المناسبة .

وتعرض محلات هدايا في الرياض تشكيلات من القلوب الحمراء في واجهاتها ، دون الإشارة للمناسبة .

وقالت "فرانس برس" إن الانفتاح يغضب حفيظة محافظين في السعودية التي عرفت لسنين طويلة أنها محافظة للغاية .

بينما كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية ع أن حفلات أعياد الميلاد "الكريسماس" تنظم علنا بالسعودية .